مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٦ المجلد ١٦/ العدد ١

زينب بنت جحش (رض) في كتابات المستشرقين دراسة تاريخية نقدية

د. محمد جهاد عبد

جامعة الانبار – كلية الآداب

البريد الإلكتروني Email : Mja_198555a@uoanbar.edu.iq

الكلمات المفتاحية: محمد ، زينب ، المستشرقين ، ام المؤمنين ، كتابات .

كيفية اقتباس البحث

عبد ، محمد جهاد، زينب بنت جحش (رض) في كتابات المستشرقين دراسة تاريخية نقدية ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، كانون الثاني ٢٠٢٦،المجلد:١٦ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Zaynab bint Jahsh (may God be pleased with her) in the writings of Orientalists: A critical historical study

Mohammed Jehad Abid
University of Anbar – College of Arts

Keywords : Muhammad, Zainab, Orientalists, Umm al-Mu'minin, Writings.

How To Cite This Article
Abid, Mohammed Jehad , Zaynab bint Jahsh (may God be pleased with her) in the writings of Orientalists: A critical historical study ,Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, January 2026,Volume:16,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The study of the Prophet's biography and its branches took up a great place for the interests of orientalists, so they took the Prophet's biography as a material that addresses their passion for studying Islamic issues, whether from a positive or negative point of view. The orientalists dealt with the Prophet's biography according to the inclination of each orientalist, many of them dealt with the Prophet's biography in a fair way and relied on correct and approved sources, and others studied the biography in a negative way and relied on the most vulnerable sources, especially on weak and abandoned hadiths, and quoted from its scientific material. Among those who dealt with the personality of the mother of believers, Zainab bint Jahsh - may God be pleased with her - is one of the most prominent women of Islam, she is the mother of believers and her name was associated with the early Islamic proselyism, she is the

daughter of the Prophet's uncle, and the news of her husband came to her husband in the book, so the book of God, and the orientententententourage, and its importance is that her life was prejudices We will respond to the suspicions raised by these orientalists in our research according to a scientific approach based on the Holy Qur'an and on the correct and approved accounts, which came in the matter of our Prophet Muhammad's ( ) marriage to Zainab bint Juhsh

الملخـــص:

اخذت دراسة السيرة النبوية وتفرعاتها حيزا كبيرا لاهتمامات المستشرقين ، فاتخذوا السيرة النبوية مادة تعالج شغفهم في دراسة القضايا الاسلامية سواء من الناحية الإيجابية او السلبية ، وقد تناول المستشرقون السيرة النبوية حسب ميل كل مستشرق ، فالعديد منهم تناول السيرة النبوية بصورة منصفة واعتمد على المصادر الصحيحة والمعتمدة والبعض الاخر قام بدراسة السيرة بصورة سلبية واعتمد على اوهن المصادر وخصوصا على الاحاديث الضعيفة والمتروكة واقتبس منها مادته العلمية ، ومن هؤلاء من تناولت شخصية امنا زينب ابنة جحش(رض)،و زينب ابنة جحش(رض) تعد من ابرز نساء الإسلام ، فهي ام المؤمنين وارتبط اسمها في بواكير الدعوة الإسلامية فهي ابنة عم النبي ، وجاء خبر زاوجها بكتاب الله الكريم ، ولذلك قام المستشرقون بالتحامل عليها ، ومن أهميتها ان حياتها قد ارتبطت بتشريعات الهية في المجتمع الإسلامي ، مما دعا المستشرقين ان يقوموا بالطعن في مسألة تزويجها ممن النبي محمد (ﷺ) وسنقوم بالرد على الشبهات التي تم طرحها من قبل هؤلاء المستشرقين في بحثنا هذا وفق منهج علمي يعتمد القران الكريم وعلى الروايات الصحيحة والمعتمدة والتي جاءت في مسألة زواج نبينا محمد (ﷺ) من زينب بنت جحش (رض).

المقدمـــــة

الحمـد لله دائـما وابـدا وأصـلّي وأُسـلم على الصادق الأمين وأصحابه الطيبين.

لعب الاستشراق بمفهومه دورا بارزا في دراسة السيرة النبوية وتفرعاتها ولم يكن هذا الاهتمام حديث الشهرة بل كان ثمرة جهود الاستشراق من القرن الثامن عشر الميلادي وحتى نشأة الاستشراق وبداياته ، ولم يكتف المستشرقون بدراسة ما وجدوه من المصادر الإسلامية ومراجعها بل انهم ذهبوا للبلاد العربية ويبحثون عن المصادر الإسلامية ، وفتشوا كل في أمهات الكتب في كل صغيرة وكبيرة ، بحثا عن حديث موضوع او هفوة من مؤلف ليستغلوها واجتنبوا

المنهج البحث العلمي الرصين الذي يؤخذ من المصادر الاصلية الصحيحة واستسقاء معلوماتهم التاريخية من مصادرها الاصلية، وهذا ما وجدناه في دراسة المستشرقين عن سيرة أُمنا زينب بنت جحش (رض)، حيث انهم اعتمدوا التشكيك في الروايات الصحيحة ، وذهبوا الى التشكيك في السيرة من خلال طرحهم لبعض الأسئلة والتي حاولوا من خلالها ان يطعنوا بسيدتنا زينب بنت جحش (رض) بشكل خاص وبال النبوة بشكل عام وهذه الطروحات سنقوم بدراستها والرد عليها بمنهج علمي رصين يعتمد على المصادر الصحيحة .

المبحث الأول

أولا : نسب السيدة زينب بنت جحش –رضي الله عنها– :

وهي "زينب بنت جحش ابن رئاب ابن يعمر ابن صبرة ابن مرة ابن كبير" [١] ، وامها اميمة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف [٢] وهي عمة للنبي عليه الصلاة والسلام[٣].

وكانت اول نساء النبي (ﷺ) لحاقا به حين لحِقَ بالرفيق الأعلى ، وكانت زينب ابنة جحش (رض) تسمى برة ولذلك سماها نبي الله (ﷺ) بزينب [٤]

ثانيا : فضائل زينب ابنة جحش –رضي الله عنها– :

كانت السيدة زينب بنت جحش (رض) وارضاها تتفاخر بان ربها(رض) زوّجها من اعلى سبع سماوات كما ورد عند الامام البخاري "تقول زوجكن أهاليكن وزوجني الله تعالى من فوق سبع سموات" [٥] ، وقال عز وجل "فَلَمَّا قَضَىٰ زَيد مِّنهَا وَطَرا زَوَّجنَٰكَهَا لِكَي لَا يَكُونَ عَلَى ٱلمُؤمِنِينَ حَرَج فِيٓ أَزوَٰجِ أَدعِيَآئِهِم إِذَا قَضَوا۟ مِنهُنَّ وَطَرا وَكَانَ أَمرُ ٱللَّهِ مَفعُولا" [٦] ، وكذلك كانت تتفاخر بان اية الحجاب نزلت بسببها كما ورد في حديث نبينا الكريم "لما تزوج النبي (ﷺ) زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون قال فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام من القوم زاد عاصم وابن عبد الاعلى في حديثهما قال فقعد ثلاثة وان النبي (ﷺ) جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فأخبرت النبي (ﷺ) انهم قد انطلقوا قال فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فألقى الحجاب بيني وبينه قال وأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه" [(٧)] .

والكثير من الفضائل التي كانت نساء النبي عليه الصلاة والسلام يتفاخرن فيما بينهن وهو امر معتاد عند النساء خصوصا ان كانت هذه النساء هن نساء النبي (ﷺ) لما لهن مِنَ الفضل كونهن أمهات للمؤمنين رحمهن الله ورضى عنهن .

المبحث الثاني

زينب بنت جحش في كتابات المستشرقين

حاول المستشرقون بجميع اصنافهم ان يذهبوا بزواج زينب ابنة جحش(رض) من نبينا محمد (ﷺ) على انه ذات طابع أخلاقي ، وهذا ما يعيد الينا تصورات هؤلاء المستشرقين بتأثرهم بالتصورات المسيحية عن النبوة ومفاصلها لانهم ربطوها بالزهد والتواضع .

ونجد ان المستشرقين قد تنوعوا باختلاف الرؤيا التي يرونها ، فمنها التشكيك ونظرة المستشرقين بدافع شخصي ضد رسولنا محمد (ﷺ) وكان أوائل الذين تبنوا هذا الاتجاه المستشرق وليام موير[٨] يقول موير في كتابه بان النبي زار في يوم من الأيام بيت زيد وهو مولاه وابنه بالتبني ولم يجده في بيته فخرجت على الرسول زوجة زيد ودعته الى الدخول وكانت تلبس ثيابا خفيفة وشفافة فرأى الرسول بعض من ملامح جسدها من خلال الباب الذي كان مفتوحا نصفه فأوقعه هذا المنظر في الافتتان بها وقال سبحان الله العظيم سبحان الله كيف تقلب القلوب وخرج وهو يتمتم لكن كلماته وصلت الى اذن زينب فادركت ما تركته من جمال في نفس الرسول وبعد مدة من الزمن قام بتطليقها ثم تزوجها النبي واعتبر ذلك وحيا الهيا [٩] ، يصور لنا المستشرق موير ان النبي محمد (ﷺ) قد شغفه جمال زينب بنت جحش (رض) ، وهذا طبيعي بالنسبة لمستشرق يكن الضغينة للإسلام .

ونقول بان تناول مسألة الزواج لم يكن بشكل علمي من قبل المستشرقين ، لان عادات العرب قبل الإسلام كانت تعامل الابن بالتبني كمعاملة الابن الحقيقي الذي يرث ، حتى جاء الإسلام ليلغي هذه العادات والتقاليد قال عز وجل "مّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحد مِّن رِّجَالِكُم وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيءٍ عَلِيما" [١٠] ، وجاء في تفسير هذه الآية ان النبي محمد عليه افضل الصلوات والسلام ليس أبا لاحد من المسلمين ولكنه رسول الله وخاتم الأنبياء [١١] ، كذلك كانت مسألة زواج النبي محمد (ﷺ) من زينب بنت جحش هي للتأكيد على الغاء هذه التقاليد والعادات التي كانت سارية آنذاك وكما ورد في كتاب الله تعالى "فَلَمَّا قَضَىٰ زَيدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرًا وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا" [١٢] .

والى مستشرق اخر نصب سهامه الخبيثة ضد امنا زينب بنت جحش(رض) وهو المستشرق الإيطالي فرانشسكو كَبريلي [١٣] اذ يقول "وزينب التي كانت على جانب وافر من النضج التي تبرأ منها ربيبه ابنه بالتبني زيد بن حارثة التي تزوجها محمد بإذن الهي خاص" [١٤] ، أراد المستشرق ان يضفي الصورة السلبية على السيدة زينب بقوله تبرأ منها وهذا الكلام غير صحيح لان الصحابي زيد لم يأتي بسيرة زينب بنت جحش بسوء ولم تذكر لنا أي رواية تاريخية في كتب المحدثين او كتب المفسرين او كتب التاريخ الإسلامي ان زيدا قام انه تبرأ من زينب ومن الممكن ان يكون فهم المستشرق فيه قصور على معنى التبرأ ، فزيد لم يتوافق زواجه مع زينب فاراد الطلاق كما ارادت زينب (رض) وارضاها الطلاق ، والزواج والطلاق مشروع لكل شخص في كل الأديان وخصوصا اذا كان الطلاق ينتج عنه الضرر وحكمه الحلال كما جاء في القران الكريم بقوله تعالى "لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً" [١٥] .

وذهب المستشرق الفرنسي غوستاف لوبون [١٦] الى النبي محمد (ﷺ) كان يحب النساء اذ يتحدث بان ضعف محمد الوحيد هو محبته للنساء ، وانه قد احتفظ بزوجته الأولى لحد بلوغه الخمسون من عمره ، ولم يخفي محمدا حبه الكبير للنساء كما يقول المستشرق وان محمدا يقول قد حبب لي من دنياكم ثلاثة الطيب والنساء وجعل قرة عيني وهي الصلاة [١٧] ، ويقول أيضا انه لم يبال النبي بعمر المرأة والتي يريد ان يتزوجها فتزوج عائشة وهي في عمر عشر سنوات [١٨] وكذلك يقول ان محمدا قد اطلق العنان لهذا الحب حتى انه قد رأى اتفاقا زوجة ابنه زيد بالتبني وهي عارية ! فوقع ما وقع في قلبه منها شيء كبير فسرحها بعلها أي زوجها ليتزوجها محمد ! [١٩] .

بداية للرد على هذه التجنيات من قبل المستشرق غوستاف لوبون والذي يعده بعض المؤرخون في زماننا بانه من المستشرقين المعتدلين ! ولا اعلم أي اعتدال هذا بمن يطعن في نساء النبي (ﷺ) وهنّ أمهاتنا ، فاذا كان اعتداله بانه انصف الحضارة العربية الإسلامية في بعض الجوانب فانه طعن بإساس هذه الحضارة ومؤسسها الصادق الأمين (ﷺ) ، وللرد على هذه التجنيات لم تذكر لنا الروايات التاريخية الإسلامية والتي اعتمد عليها المستشرق غوستاف لوبون بان زينب (رض) كانت عارية ولكن هذه السقطة من المستشرق نفسه قد اضافها .

واما المستشرق اميل درمنغم [٢٠] الذي تناول في كتابه موضوع امنا زينب (رض) اذ يقول في من الأيام وفي بيت زيد بن حارثة وبعد فراغه من غزوة بني النضير وكان زيد في ذلك اليوم غير موجود في داره فوجد محمد نفسه بأتجاه زوجة ابنه زيد وهي زينب بنت جحش

والتي كانت اجمل الفتيات في قومها وقد كانت زينب هذه آنذاك سافرة واشبه بالعارية ومهتمة بزينتها وإدارة بيتها فوقع هذا الجمال السافر الكبير الغض الفياض في نفس محمد فقال كلمته سبحان الله مقلب القلوب ولكنه لم ينطق بغير هذه الكلام وانصرف مسرعا [٢١] .

ومن النص السابق نستطيع ان نعرف حجم الكره والحقد الذي يكنه المستشرق اميل درمنغم للنبي محمد (ﷺ) ، وليست غريبة على مستشرق تجرد من علمه وتحريه للدقة في الروايات الحديثية ولو انه تتبع السند لهذه الرواية ولو عرف بعلم رجال الحديث لما تكلم عن هذه القصة بتصوره السيء ، فمسألة انه كانت شبه عارية كلام لا يمت للحقيقة باي صلة فكل المستشرقين الذين تناولوا هذه الحادثة ومن ضمنهم المستشرق درمنغم اعتمدوا على رواية ساقطة السند سبق وذكرناها ، ولو ذهبنا الى تحليل الرواية عقلا كما يحللها المستشرقون (مثالا وليس تصديقا) فكيف بالسيدة زينب بنت جحش (رض) تقول ذلك لزوجها وهي لا تطيقه ولا تتكلم معه حسب كلام المستشرقين ، في حين ان المستشرق صور لنا من خلال النص السابق بانها قالت له ما حدث بهدوء ولم ينتابها العصبية او غضب ! كذلك لا ننسى ان جميع الروايات التي اعتمد عليها المستشرقون بخصوص هذه الحادثة لم تنقل بان زينب كانت عارية او شبه عارية لفظا لكن سقطات المستشرقين ارادت تشويه صورة زينب باي شكل من الاشكال.

ولم يقف المستشرقون في تطاولاتهم ضد نبينا وقائدنا وسندنا محمد (ﷺ) و زينب (رض)، فهذا المستشرق واشنطن ايرفنغ [٢٢] الذي صدح بعداوته للرسول محمد صلى الله عليه والسيدة خديجة يقول المستشرق في كتابه محمد وخلفاؤه "فطلقها زيد دون أي حرج وهذا التفاني لا يمكن ان يفسر الا بشخصية النبي الفائقة لا من اجل احداث تمييز قانوني شرعي بين الابن بالتبني والأبن من الصلب فقط وكتأكيد لهذا الامر فاق عرس زينب كل اعراس زوجات النبي"[٢٣] .

من خلال النص أعلاه أراد المستشرق ايرفنغ ان يلغي أسباب الزواج الا وهي ان هذا الزواج كان بإرادة الهية ولحكمة من الله تعالى ان يلغي العادات التي كانت موجودة بالتبني قبل الإسلام وان لا يربط هذا الزواج بتشريع قانون الهي بعدم التبني .

وحتى الروايات بخصوص قصة السيدة زينب رضي الله عنه اختلفت في مضمونها فتارة يقولون ان الصادق الأمين (ﷺ) ذهب الى زيد عندما مرض كما جاء في سيرة ابن اسحق "عن يونس عن أبي سلمة الهمذاني مولى الشعبي قال مرض زيد بن حارثة فدخل عليه رسول الله (ﷺ) يعوده، وزينب ابنة جحش امرأته جالسة عند رأس زيد فقامت زينب لبعض شانها فنظر إليه رسول الله (ﷺ) ثم طأطأ رأسه فقال سبحان الله مقلب القلوب والأبصار فقال

زيد اطلقها لك يا رسول الله فقال لا" [٢٤] ، اما الرد على هذه الرواية والتي تشابهت جميع الروايات حول شخصية زينب بنت جحش بان هذه الرواية وبقية الروايات لا تصح في سندها وانها روايات ساقطة ، كذلك ان السيدة زينب بنت جحش (رض) لم تكن غريبة عن رسول الله – عليه افضل الصلاة والسلام – لانها تكون ابنة عمته (ﷺ) فامها تكون اميمة ابنة عبد المطلب ابن هاشم ، واذا اردنا بطبيعة الحال ان نناقش المسألة بطريقة عقلية ، فالنبي كان يعرفها وهي صغيرة وشبت وهي امامه ، فهل من المعقول انه فقط عندما دخل عليها تفاجأ بانها جميلة ولا يستطيع مقاومة جمالها!

إضافة الى ان مسألة فكرة الطلاق كانت بادرة في ذهن السيدة زينب (رض) لإنها لم تكن موافقة على هذا الزواج منذ البداية وكما جاء في حديث امنا زينب ابنة جحش(رض) لقد خطبني كثير من قريش فبعثت أُختي حمنة عند رسول الله (ﷺ) استشيره فاخبرها نبي الله عليه افضل الصلاة والسلام وأين هي لمن يعلمها كتاب الله وسنة رسوله – عليه افضل الصلاة والسلام – فقالت من هذا الذي تقصده يا نبي الله فقال زيد ابن حارثة فقالت غضبت حمنة غضباً شديداً فقالت له يا رسول الله (ﷺ) أتزوج بنت عمتك لمولاك واكملت كلامها فجاءتني وأعلمتني وغضبت اكثر من غضبها فقلت اكثر مما قالته هذا فأنزل الله عز وجل ايته الكريمة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا [٢٥].

اما المستشرق الفرنسي إتيان دينيه [٢٦] والذي اسلم فيما بعد وسمى نفسه ناصر الدين دينيه قد تحدث في موضوع زواج السيدة زينب (رض) لكنه لم يداهن المستشرقين ممن سبقوه ، يقول إتيان دينيه "وامتثلت زينب امر الله ورسوله في ه ١١ الزواج الا انها كانت تشعر بانها شريفة قرشية وبان زيدا عبدا مملوكا لذلك كانت تتكبر عليه وتنفر منه فشكا ذلك الى النبي(ﷺ) واراد غير مرة ان يطلقها"[٢٧].

وهذا (شاهد منهم وعليهم) كما يقال بان مستشرق فرنسي من أبناء جلدتهم رد عليهم بقوله ان مسألة الزواج هي حكم الهي لحكمة بالغة ولإفساد العادات والتقاليد التي كانت موجودة قبل الإسلام كل ما طرح سابقا من شبهات للمستشرقين هي تصوراتهم التي يعبرون عنها والتي بالعادة ترهات حملوها عن طريق كتاباتهم ونشروها حتى ينالوا من الركيزة الأساسية في الإسلام وهو النبي (ﷺ) وخصوصا مسالة زينب بنت جحش (رض)، هذه الصور والنماذج التي نقلها لنا المستشرقون والتي تسطر على انها نتاج علمي رصين للمستشرقين !

ولا نعلم اين هي الرصانة وأين هي العلمية في كتابات تعتمد على روايات قام المسلمون بتمحيصها ودراستها وتفنيدها والرد عليها سابقا وقبل الاف السنين من الان .

الخاتمة

تباينت كتابات المستشرقين حول السيدة زينب بنت جحش (رض) ، كونها زوجة النبي محمد (ﷺ)، ومسألة زواجها منه بعد ان كانت متزوجة من زيد ابن حارثة (رض) ، قد اثارت اهتمام المستشرقين من جميع المدارس الإستشراقية ، كذلك ان كتابات المستشرقين كانت متباينة بين منصف ومجحف بين من اعتمد على الموضوعية في تفسير وتحليل هذه الحادثة وبين من يحمل من اعتمد على اوهن الروايات وجعلها مرتكز يطعن من خلاله بشخصية النبي محمد (ﷺ) وشخصية زينب بنت جحش (رض)، وقد تناول المستشرقون القصة ضمن مرتكز نقد الروايات الحديثية وتفسير النصوص القرآنية بعيدا عن الحقيقة التي يبتعد عنها المستشرقون في كل دراساتهم .

وتوصل البحث الى النتائج التالية :

-الخلفية العلمية والثقافية للمستشرقين فمنهم من تناول القصة من الناحية الأخلاقية وتوصيفهم للحادثة بانها مسالة أخلاقية جنسية من خلال تغيير اللفظات التي وردت في الروايات التاريخية ، وقمنا بتفنيد هذا التوصيف .

-طبيعة المنهجية التي اعتمدها المستشرقون في تناول شخصية السيدة زينب – رضي الله عنها – ، لم تكن منهجية علمية قائمة تحليل النصوص بشكل علمي دقيق ، وانما ذهبت الى السردية والقصصية .

-اعتمادهم على المصادر الإسلامية الضعيفة ، حيث انهم اعتمدوا من خلال طرحهم على روايات حديثية ضعيفة مقطوعة السند ومنكرة المتن ومعروفة لجميع الباحثين .

-اثبتنا وبالأدلة ان مسألة الزواج كانت تشريع الهي لحكمة آلهية وهي تحريم العادات والتقاليد التي كانت سائدة عند العرب قبل الإسلام وهو التبني .

الهوامش

(١) ابن هشام : عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت: ٢١٣هـ) ، السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الابياري ، ط٢ ، مطبعة مصطفى البابي ، (مصر ،١٩٥٥) ، ج٢ ، ص٦٤٨ ،

(٢) ابن سعد : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع ، (ت: ٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٩٩٠) ، ج٣ ، ص٣١

(٣) ابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٦٣هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق: محمد علي البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت ،١٩٩٢) ، ج٤ ، ص١٨٤٩

(٤) مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن (ت : ٢٦١هـ) ، صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، د.ط، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت) ، ج٣ ، ص١٦٨٧ ، رقم الحديث : ٢١٤٢

(٥) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت : ٢٥٦هـ) ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه ، تحقيق : محمد بن زهير بن ناصر ، ط١ ، دار طوق النجاة ، (بيروت ، ١٤٢٢هـ) ، ج٩ ، ص١٢٤ ، رقم الحديث : ٧٤٢٠ ، وسيرد ذكر اسم الكتاب بصحيح البخاري

(٦) الأحزاب : الآية ٣٧

(٧) مسلم : صحيح مسلم ، ج٢ ، ص١٠٥٠ ، رقم الحديث : ١٤٢٨

(٨) مستشرق ومبشر اداري إنكليزي ولد في مدينة جلاسجو في ١٨١٩، عني بمواضيع التاريخ الإسلامي من مؤلفاته حياة محمد وتاريخ الإسلام ، بدوي : عبد الرحمن ، موسوعة المستشرقين ، د.ط ، وزارة الثقافة ، (الأردن ، ٢٠١١) ، ص٥٧٨

(٩) William Muir : The life of Muhammad , Edinburgh , (Scotland,1858) ,vol 3 , p229

(١٠) سورة الأحزاب : الاية ٤٠

(١١) السعدي : عبد الرحمن بن ناصر (ت : ١٣٧٦هـ) ، تيسر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، تحقيق : عبد الرحمن بن معلى ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ٢٠٠٠) ، ص٦٦٦

(١٢) سورة الأحزاب : الاية ٣٧

(١٣) مستشرق إيطالي ولد في روما عام ١٩٠٤ كان من كبراء أساتذة اللغة العربية في جامعة روما من مؤلفاته محمد والفتوحات الإسلامية ؛ العقيقي : نجيب ، المستشرقون ، ط٣ ، دار المعارف ، (مصر ، ١٩٦٤) ، ص٣٩٤

(١٤) كَبريلي : فرانشيسكو ، محمد والفتوحات الإسلامية ، تعريب : عبد الجبار ناجي ، ط١ ، المركز الاكاديمي للأبحاث ، (بيروت ، ٢٠١١) ، ص١٦٤

(١٥) سورة البقرة : الآية ٢٣٦

(١٦) مستشرق فرنسي وهو طبيب ومؤرخ ولد عام ١٨٤١ ، من مؤلفاته حضارة العرب ، وحضارة العرب في الاندلس ؛ العقيقي : المستشرقون ، ص٢٢٦

(١٧) لوبون : غوستاف ، حضارة العرب ، ترجمة : عادل زعيتر ، مؤسسة هنداوي ، (مصر ، ٢٠١٣) ، ص١١٦

(١٨) لوبون : حضارة العرب ، ص١١٦

(١٩) لوبون : حضارة العرب ، ص١١٦

(٢٠) مستشرق فرنسي سافر الى عدة بلدان منها الجزائر والذي اصبح مدير مكتبة الجزائر له العديد من المؤلفات منها الشخصية المحمدية السيرة والمسيرة ؛ العقيقي : المستشرقون ، ص٢٩٨

(٢١) درمنغم : اميل ، الشخصية المحمدية السيرة والمسيرة ، ترجمة : عادل زعيتر ، ط٣ ، دار الشعاع ، (الجزائر ، ٢٠٠٥)، ص٢٧٦

(٢٢) مستشرق امريكي ولد عام ١٧٨٣ من مؤلفاته محمد وخلفاؤه وفتح غرناطة واوراق اسبانيا ؛ العقيقي : المستشرقون ، ص٩٩٢

(٢٣) ايرفنغ : محمد وخلفاؤه ، ترجمة : هاني يحيى نصري ، ط١ ، المركز الثقافي العربي ، (بيروت ، ١٩٩٩) ، ص٢٦٥

[٢٤] ابن إسحاق : محمد بن إسحاق بن يسار (ت١٥١هـ) ، سيرة ابن إسحاق ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت ، ١٩٧٨) ، ص٢٦٢

[٢٥] ابو نعيم الاصبهاني : أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت : ٤٣٠هـ) ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار السعادة ، (مصر ، ١٩٧٤) ، ج٢ ، ص٥١

[٢٦] مستشرق فرنسي مسلم ولد في باريس عام ١٨٦١ من مؤلفاته كتاب محمد رسول الله والشرق كما يراه الغرب ؛ بودربالة : الطيب الفونس إتيان دينيه ، ط١ ، المركز الثقافي للكتاب ، (المغرب ، ٢٠١٩) ، ص١٣

[٢٧] دينيه : إتيان ، محمد رسول الله ، ترجمة : عبد الحليم محمود ، ط٣ ، دار المعارف ، (مصر د.ت) ، ص١٥٨

المصادر والمراجع

أولا : القران الكريم

ثانيا : المصادر والمراجع

-ابن إسحاق : محمد بن إسحاق بن يسار (ت١٥١هـ) ، سيرة ابن إسحاق ، ط١ ، دار الفكر ، (بيروت ، ١٩٧٨)

-البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت : ٢٥٦هـ) ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامه ، تحقيق : محمد بن زهير بن ناصر ، ط١ ، دار طوق النجاة ، (بيروت ، ١٤٢٢هـ)

-ابن سعد : أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع ، (ت: ٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٩٩٠)

-السعدي : عبد الرحمن بن ناصر (ت : ١٣٧٦هـ) ، تيسر الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، تحقيق : عبد الرحمن بن معلى ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ، ٢٠٠٠)

-ابن عبد البر : أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد (ت: ٤٦٣هـ) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق: محمد علي البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت ،١٩٩٢)

-مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسن (ت : ٢٦١هـ) ، صحيح مسلم ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، د.ط، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، د.ت)

-ابو نعيم الاصبهاني : أحمد بن عبد الله بن أحمد (ت : ٤٣٠هـ) ، حلية الاولياء وطبقات الاصفياء ، دار السعادة ، (مصر ، ١٩٧٤)

-ابن هشام : عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت: ٢١٣هـ) ، السيرة النبوية لابن هشام ، تحقيق : مصطفى السقا وإبراهيم الابياري ، ط٢ ، مطبعة مصطفى البابي ، (مصر ،١٩٥٥)

-العقيقي : المستشرقون ، ط٣ ، دار المعارف ، (مصر ، ١٩٦٤)

- بدوي : عبد الرحمن ، موسوعة المستشرقين ، د.ط ، وزارة الثقافة ، (الأردن ، ٢٠١١)

-بودربالة : الطيب الفونس إتيان دينيه ، ط١ ، المركز الثقافي للكتاب ، (المغرب ، ٢٠١٩)

-دينيه : إتيان ، محمد رسول الله ، ترجمة : عبد الحليم محمود ، ط٣ ، دار المعارف ، (مصر د.ت)

-كَبرييلي : فرانشيسكو ، محمد والفتوحات الإسلامية ، تعريب : عبد الجبار ناجي ، ط١ ، المركز الاكاديمي للأبحاث ، (بيروت ، ٢٠١١)

-لوبون : غوستاف ، حضارة العرب ، ترجمة : عادل زعيتر ، مؤسسة هنداوي ، (مصر ، ٢٠١٣)

-درمنغم : اميل ، الشخصية المحمدية السيرة والمسيرة ، ترجمة : عادل زعيتر ، ط٣ ، دار الشعاع ، (الجزائر

، ٢٠٠٥)
– ايرفنغ : محمد وخلفاؤه ، ترجمة : هاني يحيى نصري ، ط١ ، المركز الثقافي العربي ، (بيروت ، ١٩٩٩)
– William Muir : The life of Muhammad , Edinburgh , (Scotland,1858) ,vol 3 , p229

Sources and references
First: The Holy Quran
Second: Sources and references

Ibn Ishaq: Muhammad ibn Ishaq ibn Yasar (d. 151 A.H.), Sirah ibn Ishaq, d. 1, Dar al -Fikr, (Beirut, 1978)
- Al-Bukhari: Muhammad bin Ismael bin Ibrahim bin Al-Mughira (T: 256 AH), the mosque of the correct and brief prophet of Allah (peace be upon him) and his age and days, investigation: Muhammad bin Zuhair bin Nasser, 1st, Dar Touq Al-Najat, (Beirut, 1422 AH)
Ibn Sa'd: Abu Abdallah Muhammad bin Sa'd bin Mani'a, (d: 230 A.H.), The Great Cl asses, Investigation: Muhammad Abd al-Qader Atta, 1st Edition, Dar al-Kitab al-Alamiya, (Beirut, 1990)
- Al-Saadi: Abd al-Rahman bin Nasser (d.: 1376 AH), Taysir al-Karim al-Rahman in interpreting al-Manan's words, investigation: Abd al-Rahman bin Ali, 1st floor, al-Risala Foundation, (Beirut, 2000)
- Ibn Abd al-Bir: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad (d: 463 A.H.), Assimilation in th e Knowledge of the Companions, Investigation: Muhammad Ali al-Bijawi, 1st Floor, Dar al-Jil, (Beirut, 1992)
- Muslim: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan (v: 261 AH), Salih Muslim, Investigation: Muhammad Fouad Abdul Baqi, Dr. Taha, House of Revival of Arab Heritage, (Beirut, Dr. Taha)
- Abu Naim Al-Asbahani: Ahmed bin Abdullah bin Ahmed (d: 430 AH), The Ornament of the Awliy a and the Tabaqat Al-Safa, Dar Al-Saadah, (Egypt, 1974)
- Ibn Hisham: Abd al-Malik ibn Hisham ibn Ayyub al-Humairi al-Ma'afari (d: 213 A.H.), The Prophet's biography of Ibn Hisham, Investigation: Mustaf a al-Saqqa and Ibrahim al-Ibayari, 2nd Edition, Mustafa al-Baba Press, (1955)
- Al-Aqiqi: Orientalists, 3rd Edition, Dar Al-Maarif, (Egypt, 1964)
Badawi: Abdul Rahman, Encyclopedia of Orientalists, D.T., Ministry of Culture, (Jo rdan, 2011)
Bouderbala: El Tayeb Alphonse Etienne Diné, 1st Edition, Cultural Center for Writer s, (Morocco, 2019)
Dinyeh: Etienne, Mohammed Rasoul Allah, translated by: Abdel Halim Mahmoud, 3 rd Edition, Dar Al Maarouf, (Egypt, DT)
KABRILI: Francesco, Mohamed and the Islamic Conquests, Arabization: Abdel Jabb ar Naji, 1st Edition, Academic Research Center , Beirut, 2011
LuPont: Gustav, Arab Civilization, Translation: Adel Zuaiter, Hindawi Foundation , (Egypt, 2013)
Dermingham: Emile, the character of the Mohammedan march and march, translated by: Adel Zuaiter, 3rd edition, Dar El Shaaa, (Algeria, 2005)
Irving: Muhammad and his successors, translated by: Hani Yahya Nasri, 1st Edition, Arab Cultural Center , Beirut, 1999
William Muir: The life of Muhammad, Edinburgh, (Scotland, 1858), vol 3, p229